

2021

The role of Public School Principals in Facing the Difficulties of Integrating Students with Special Needs According to the Special Education Law 2018 Within the Green Line from the Point of View of Principals and Teachers

Majeda F. Abu Al Rub

Yarmouk University / Jordan, majedah@yu.edu.jo

Saleh Naser Oleimat

Yarmouk University / Jordan, olimatsaleh@yu.edu.jo

Maison Qasem Melhem

Yarmouk University / Jordan, myskm2006@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych

Recommended Citation

Abu Al Rub, Majeda F.; Oleimat, Saleh Naser; and Melhem, Maison Qasem (2021) "The role of Public School Principals in Facing the Difficulties of Integrating Students with Special Needs According to the Special Education Law 2018 Within the Green Line from the Point of View of Principals and Teachers," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 12 : No. 33 , Article 17.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych/vol12/iss33/17

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين

The role of Public School Principals in Facing the Difficulties of Integrating Students with Special Needs According to the Special Education Law 2018 Within the Green Line from the Point of View of Principals and Teachers

Maison Qasem Melhem

PhD student / Yarmouk University / Jordan
myskm2006@gmail.com

ميسون قاسم ملحم

طالبة دكتوراه/جامعة اليرموك/الأردن

Saleh Naser Oleimat

Professor / Yarmouk University / Jordan
olimatsaleh@yu.edu.jo

صالح ناصر عليما

أستاذ دكتور/جامعة اليرموك/الأردن

Majeda F. Abu Al Rub

Associate Professor / Yarmouk University / Jordan
majedah@yu.edu.jo

ماجدة فوزي ابو الرب

أستاذ مشارك/جامعة اليرموك/الأردن

Received: 17/05/2020, Accepted: 06/09/2020

DOI: 10.33977/1182-012-033-017

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 2020/05/17، تاريخ القبول: 2020/09/06

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

الملخص

respondents. The results showed that the role of government school principals in facing the difficulties of integrating students with special needs according to the Special Education Law 2018 within the Green Line from the point of view of principals and teachers was large, as the results showed that there was no statistically significant difference at the level of statistical significance $\alpha = 0.05$ on the role of government school principals in facing the difficulties of integrating students with special needs according to the Special Education Law 2018 within the Green Line from the point of view of principals and teachers according to the gender variable, the experience variable, and the variable of the educational stage. The results showed the presence of a difference according to the job variable, where the differences were in favor of the director category.

Keywords: School Principals, Facing Difficulties in Integrating Students with Special Needs, Special Education Law 2018, Green Line.

المقدمة

لقد طرأت العديد من التغيرات في مجال تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ارتفعت الأصوات التي تناادي بدمج هؤلاء الطلبة إلى جانب أقرانهم في المدارس العادية، وبغض النظر عن طبيعة الإعاقة والصعوبات المرتبطة بها. إلا أن الاستجابة لتلك التغيرات تفرض العديد من التحضيرات، والترتيبات على مستوى تطوير السياسات، والتشريعات، والأنظمة المتعلقة بالنظام التعليمي، وتطوير الممارسات الدامجة المبنية من فلسفة النظام التعليمي الموحد والتي تعنى بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

إن إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم في المجتمع، تعمل على تحقيق المساواة والمشاركة، وكذلك إزالة مظاهر التمييز لذوي الاحتياجات الخاصة والابتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية حالة أولئك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. (القرطبي، 2005).

فقد بينت البدارنة (Badarnah, 2017) أنه على الرغم مما شهدته المجتمعات العربية من تطور إيجابي ونوعي يتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها ما زالت تواجه صعوبات، من حيث فرص العمل والتأهيل والإرشاد، والعمل الاجتماعي والخدمات الصحية، وتكافؤ الفرص مقارنة بنظرائهم الطلبة العاديين، وأشارت إلى مدى أهمية الخدمات التربوية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في كفايات معلمهم، وبيئة التعلم المدرسية، وغرفة الصف، والأنشطة والوسائل التعليمية، واستراتيجيات وطرق التدريس، واهتمام المعلمين في التعامل الحسن مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين. كذلك الكشف عن الفروق الإحصائية في دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين يعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، الوظيفة)، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لوصف نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة وتحليلها وتفسيرها. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2019-2020) بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (510) مستجيباً، أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر، من وجهة نظر المديرين والمعلمين كان (كبيراً)، كذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين على حسب متغير: الجنس، ومتغير الخبرة، ومتغير المرحلة التعليمية، بينما أظهرت النتائج وجود فرق على حسب متغير الوظيفة، حيث كانت الفروق لصالح فئة مدير.

الكلمات المفتاحية: مديرو المدارس، مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، قانون التعليم الخاص 2018، الخط الأخضر.

Abstract

The study aimed to identify the role of government school principals in facing the difficulties of integrating students with special needs according to the Special Education Law 2018 within the Green Line from the viewpoint of principals and teachers. As well as revealing the statistical differences in the role of government school principals in facing the difficulties of integrating students with special needs according to the Special Education Law 2018 within the Green Line from the point of view of principals and teachers due to the impact of the variables of gender, educational qualification, years of experience, educational stage, job. To achieve the goals of the study and answer its questions, a descriptive approach was used. The study sample was chosen in a simple random way representing the study community, during the school year 2019-2020, with a rate of 10% of the study community. The study sample consisted of 510

المكمل، كالعلاج الطبيعي والعلاج بالنطق والعلاج بالتشغيل، وذلك بحسب مقتضى حاجة الطالب، وبحسب ما هو متوفر من تلك الخدمات المذكورة. ولأن قانون التربية الخاصة في بدايته، لم يلزم بتقديم الخدمات الخاصة لجميع الفئات الخاصة، وكانت هذه محصورة في الفئات الأكثر معاناة من الصعوبات والفئات الموجودة في إطار خاص، فكان من الطبيعي أن يتم تعديل القانون، وإضافة قانون الدمج ليعمل على شمولية الخدمات، ولتوضيح الهدف الأسسى من ورائه، ثم لجعل من الخدمات الخاصة التي تعطى للطالب في الإطار العادي، حقا آخر للطالب، يهدف إلى سد الفجوة الموجودة بسبب الصعوبة لديه بدلا من أن تزداد؛ فيضطر جهاز التربية إلى تحويله إلى الإطار الخاص، وهكذا فإننا نلاحظ أن قانون الدمج يهدف إلى التقليل من عدد الطلاب الموجهين إلى الأطر الخاصة، والقيام بمساعدتهم في الإطار العادي مع أبناءه جيلهم (Ruijs & Peetsma, 2009).

كما أن التأكيد على أن الخدمات المقدمة للتربية الخاصة يجب أن تظهر على أنها خاصة وليست عادية، وأنه على المدارس بناء وتفعيل خطة للدمج ولخدمات التربية الخاصة، وأنه على الأهل مشاركة الإطار التعليمي في عملية التربية والتعليم، وفي تفهم الطالب ذي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تقديم العلاجات الملائمة والخطط الفردية التي تلائم حاجاته (Snyder, Garriot & Aylor, 2011).

وتواجه النظم التعليمية في أنحاء العالم العديد من التحديات والتغيرات، ولا سيما في سياق توفير فرص متساوية في التعليم للطلاب من خلفيات متنوعة، بمن فيهم الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة. لذلك، بدأت الأطر التعليمية العامة في تقديم خدمات مختلفة للطلاب الذين يعانون من اضطراب تعليمي محدد. ويتجلى استخدام هؤلاء الطلاب في الأطر التعليمية العامة اليوم في بيانات واتفاقيات الاتحاد الأفريقي، التي أعلنت أن التزام هذه الأطر يكون بدعم الطلاب أنفسهم، وضمان مشاركتهم في الفصول الدراسية العادية، التي يتم فيها تقديم الخدمات في التعليم العام، وبنبغي منحهم الحق في التعليم. وإشعار الطلاب بأنهم لا يختلفون عن الطلاب الآخرين في المجتمع، بحيث يتمكن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من تلقي التدريب والتعليم من المعلمين العاديين في الفصول الدراسية العادية. ومن خلال هذا توفر هذه العملية إجابة متساوية للطلاب، وتتيح التفاعل مع الطلاب بطريقة أفضل من التعليم العادي. كذلك فإن تطوير التعليم الخاص الشامل يهدف إلى توفير الرؤية، والمبادئ التوجيهية للسياسات الشاملة والإجراءات واستراتيجيات التدريس التي من شأنها تمكين التعليم. ومن الآثار المترتبة على هذه السياسة بناء وتجديد المدرسة ومرافقها، مما سيسمح للطلاب بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية المقدمة فيها. وعليه يجب على كل من يضع السياسات، والمديرون وكل من يعمل في سلك التربية والتعليم؛ الاستثمار في الموارد داخل الصفوف التي تحوي طلابا ذوي احتياجات خاصة. كما ويجب عليهم البحث عن وسائل واستراتيجيات عمل وطرق تدريس من شأنها أن تحقق النتائج الإيجابية. (زبيدات، دلاشة، 2019).

وفي هذا السياق يشير جيما (Gemma, 2009) إلى أن مدير المدرسة أصبح عضوا ضمن فريق، يعمل على تقييم أداء المعلمين والطلبة، ويقوم ببناء ثقافة المدرسة، والعاملين، والطلبة، للتأكد من أن الطلبة يتلقون الخدمات الملائمة لهم من أجل تنمية المهارات وإيقاظ القدرات المتعددة لديهم.

أشار كل من والدروم ومكلسكي وريد (Waldron, McLesky, & Redd, 2010) إلى أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تحقيق أهداف النظام التربوي، وتحسين مخرجات التعليم من الطلبة، من خلال العمليات الإدارية والتربوية وتوظيف عناصر النظام المدرسي، بما فيها المنهاج، والبيئة المدرسية المادية، ودور الأسرة والعلاقات ما بين المهنيين في المدرسة.

لقد حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمامٍ مُتزايدٍ خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين. حيث يرجع هذا الاهتمام؛ إلى الاقتناع المُتزايد في المُجتمعات المُختلفة بأن لهم الحق في الحياة الحرة الكريمة (الرفاعي، 2018).

إن فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالإطار العادي قد تبلورت حديثاً بعد أن عرفت منذ القدم ولكن ليس باسم "دمج" المعاصر، ولكن بحسب ما كان يتعلم الطلاب قديماً، في المجتمع المعاصر تبلورت أسس الدمج مع التغيرات التي حدثت في جهاز التعليم في ظل تعريف الطالب ذي الاحتياجات الخاصة، وما هو التعليم الخاص (بشارة، 2014).

منذ قيام الدولة حتى منتصف الخمسينيات من القرن الماضي كان يتسم الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة إلى مجموعات تعليمية، والعلاج المتبع لهذه المجموعات قد صنف بحسب نوع الحاجة البادية للعين، فمثلا من ناحية جسمية يصنف المتشابهون في هذه العاهة، ومن ناحية سلوكية يصنف الذين يتشابهون من حيث سلوكهم، كذلك يصنف من حيث الحالة النفسية لهم، ونوع الإعاقة هي التي تقرر نوع العلاج الذي يقدم لدى الطالب ذي الاحتياجات الخاصة، إن هذا النوع من التقسيم تجاهل تماما الفروق الفردية بين الطلبة وأكد فقط على الناحية الخارجية المشتركة بينهم. لقد كان الهدف قديماً أن يتعلم الطلاب بطريقة بطيئة، وباستخدام كثير من الوسائل للمادة التعليمية.

وفي الخط الأخضر وفي العام 2002 تم تعديل الفقرة الرابعة من قانون التربية الخاصة، ما عرف فيما بعد بقانون الدمج، هذا القانون يعطي الحق بدمج الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بمؤسسة تعليمية عادية، وليست خاصة. وذلك بقرار من لجنة الدمج، وبحسب هذا القانون يتلقى الطالب ساعات إضافية، وخدمات خاصة في المؤسسة التعليمية العادية. وتأتي هذه الحقوق على شكل تعليم إضافي إلى جانب ما يعطى في الصف العادي، أي تمرير حصص خاصة من معلم للتربية الخاصة. والخدمات الخاصة، حيث إن هذه الخدمات يتلقاها في نطاق الإطار العادي داخل الصف وخارجه، وهي ما تقررته سياسة الإطار وخطة عمله للعام الدراسي.

وتشمل الخدمات الخاصة أدوات مساعدة ومساندة وداعمة، بالإضافة إلى الخدمات النفسية والتربوية، بالإضافة إلى خدمات الطب

والقوانين والأنظمة، والتي تمثلت بالقانون الخاص لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لعام (2018). (وزارة التربية، 2018).

تُشكل رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق المُعاق في فرصة متكافئة مع غيره في كافة مجالات الحياة. حيث إن الاهتمام بهذه الشريحة يُعتبر مظهرًا حضاريًا مُتميزًا، بما يعنيه ذلك من توجيه للمجتمع (علي، 2010).

قامت وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر بتطبيق وتنفيذ عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التابعة لها منذ عام (1988)، حيث أصدرت القانون الأول بكل ما يخص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي عام (2018)، قامت الحكومة بإصدار إصلاح قانون (1988)، وذلك من خلال إصدار القانون الخاص لعام (2018)، والذي يلزم المدارس بعملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم البرامج الإرشادية المناسبة والخطط العلاجية التي تساعدهم على التكيف والتعلم في المدارس، وذلك استجابة للتطورات العصرية في مجال التربية والتعليم والتربية الخاصة، وتنفيذًا للاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. كما منح القانون كامل الصلاحية لأهالي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تقرير مصير أبنائهم في تحديد الإطار المناسب لهم. (وزارة التربية، 2018).

يعتمد القانون الخاص (2018) المتعلق بطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تعزيز وتطوير مهارات التعلم وقدرة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمهارات الجسدية، العقلية، الاجتماعية، السلوكية، والمهارات الحياتية والاجتماعية، كما أنه يعمل على ترسيخ حق الطالب ذي الاحتياجات الخاصة للمشاركة العادلة والفعالة في المجتمع في مناحي الحياة جميعها، وكذلك الاستجابة لاحتياجاته الخاصة بطريقة تتيح له أن يعيش حياته بأقصى قدر من الخصوصية والكرامة مع تعظيم قدراته. كذلك تعزيز دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية العادية، كما يتصف أيضاً بأن الطالب ذا الاحتياجات الخاصة مؤهل للحصول على خدمات التعليم الخاص في منطقة إقامته، وفي حالة إذا لم تتواجد مؤسسة تعليمية خاصة في منطقة إقامة الطالب؛ فإنه تقع على هيئة التعليم المحلية المسؤولية توفير خدمة التعليم الخاص في المؤسسات المناسبة القريبة من مكان سكن الطالب. (وزارة التربية، 2018).

في ضوء مراجعة الباحثين بعض الدراسات النظرية التي تناول دور مديري المدارس الحكومية في دمج واحتواء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وكما يلي:

هدفت دراسة النواصرة (Al-Nawasrah, 2018) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن، كما هدفت إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر والدورات التعليمية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وتكونت العينة من (141) معلماً ومعلمة

ويرى موفيت (Mofeet, 2017) أن مفهوم الدمج شهد تغييرات بعد الانتقال من العريضة الطبية إلى النموذج التعليمي الإنساني. تاريخياً، ظهر مفهوم الدمج لأول مرة في نفس الوقت مع مبدأ تأصيل التطبيع في نهاية سنوات الثمانينات للقرن العشرين. ويؤكد أن مفهوم الدمج له العديد من المعاني التعليمية والعلاجية للأطفال البالغين ذوي الإعاقات من حيث أحقية العيش في حياة طبيعية. ونتيجة لذلك فقد اتسع مفهوم إدماج الطلبة ذوي الإعاقات في نظام التعليم العام في الحقبة الأخيرة إلى المفهوم العالمي. وفي حين أن مسألة فوائد الإدماج لا تزال موضوعاً غير منتفٍ، ولكن في الممارسة العملية في أنحاء العالم جميعها، نجد الطلاب ذوي الإعاقات يتعلمون في المدارس التي لا تُعرّف بأنها مدرسة للتعليم الخاص، ولا تحمل سمات الدمج ومفهومه كما أوردها موفيت (Mofeet, 2017):

1. الدمج في معنى طرق المعالجة والتدريس والوساطة من قبل المعلم أو المعالج من مبادرات المتعلم.
2. الدمج كوجهة مركزية في العمل مع العائلات.
3. الدمج في معنى الحق في الدعم والتدريس المصمم خصيصاً لاحتياجات المتعلمين.
4. الدمج في معنى الإخصاب المتبادل بين التعليم النظامي والتعليم الخاص.
5. الدمج في معنى عملية مستمرة للتعامل مع الاحتياجات المتغيرة التي تنشأ من الميدان.
6. الدمج في معنى الاهتمام بجميع أفراد الأسرة.
7. الاحتواء في معنى دراسة توسع المجال العام للانتماء الاجتماعي للفرد خارج حدود البيت والحي.
8. الاحتواء في معنى الإصغاء.
9. الاحتواء في معنى تطوير أدوات حساسة ومفصلة لتشخيص وتحديد الصعوبات والحوازج في التعلم.

إن خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، والمعرفية، واللغوية والاجتماعية الانفعالية، تتطلب إجراء تغييرات جوهرية على مستوى تنظيم البيئة التعليمية، وطرائق التعليم والتعلم، واستراتيجيات التدريس، ورغم أن القيام بهذه الإجراءات يقع على عاتق المعلم، إلا أن هناك دوراً كبيراً للإدارة المدرسية في تهيئة المناخ اللازم من أجل مساعدة الطلبة على النمو إلى أقصى ما تُمكنهم قُدراتهم وإمكاناتهم، للوصول بهم إلى استعداداتهم الحقيقية، وتنميتها وفق ما يستطيعون ووفقاً لقدراتهم. (القحطاني، 2018).

فالدمج التربوي يعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين. حيث تختلف أساليب الدمج من بلدٍ إلى آخر، حسب ظروف وإمكانات المجتمع، وتقبله لأسلوب الدمج، ومدى توفر الإمكانيات اللازمة للإعاقات المُختلفة، ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر إلى تطبيق برنامج دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس؛ وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب في المدارس، وذلك عن طريق وضع التشريعات

لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكون عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من بين أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (370) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، على مجالات درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر.

دراسة أجراها لوريان (Lorraine, 2016) هدفت إلى تقييم جودة الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقة في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل، أظهرت النتائج أن الطلاب مع الإعاقة أقل احتمالاً للاستمرار في النظام المدرسي، وإن الإناث أكثر عرضة لمواجهة الضغوطات من الذكور، وتم تقويم الاستراتيجيات المتبعة في سياسة الدمج (تأهيل المعلمين، الممارسات الصفية، أساليب تقييم الأطفال، ثقافة المجتمع)، وركزت الدراسة على مدى توافر الموارد لدعم الأطفال ذوي الإعاقة جميعها في المدارس العادية، فتبين أن المعلمين أكثر انفتاحاً على دمج هؤلاء الطلبة في الصفوف الدراسية وتقديم الدعم لهم، وأكد المعلمون تحقيق جودة أعلى في تعليم هؤلاء الطلبة، وأنه لا بد من التدقيق في الممارسات الصفية لتناسب هؤلاء الطلاب وضمان تقديم الخدمات المساندة لهم.

أجرت لين (Lynn, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على التباين بين مديري ومعلمي برامج التربية الخاصة حول مفهوم القيادة الفاعلة، في سبيل الوصول إلى وصف لطبيعة الممارسات القيادية الفعالة في مجال القيادة المدرسية لبرامج التربية الخاصة، وبناء على طبيعة أسئلة البحث فقد تم مراجعة الإطار النظري واستخدام منهج البحث النوعي، والنظرية المتجذرة، وبينت النتائج وجود أربعة محتويات أساسية تمثل انخراط المديرين في برامج التربية الخاصة، وهي (الدعم بالغرف الصفية، والانخراط الملحوظ، وعلاقات العاملين التعاونية، والتطوير المهني الحالي)، إلا أن هناك محتوى واحداً إضافياً برز لدى عينة المعلمين وهي (العلاقة مع الوالدين)، إلى جانب أن هناك محتوى إضافياً آخر ظهر لدى المديرين وهو (هدف نجاح الطلبة).

في دراسة جيما (Gemma, 2009) لتستجيب إلى بيان سالامانكا لمؤسسة اليونسكو عن عملية الدمج، تم تحليل اتجاهات (500) معلم لمرحلة التعليم الابتدائي، والمختارين من ثلاث مناطق في غانا من أصل عشر بشأن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مدارس التعليم في غانا، تم دراسة المتغيرات لخصائص المعلمين ثم العمر والمؤهل العلمي والجنس ومستوى الخبرة في مجال التدريس، ومستوى معرفتهم عن الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ونوع وطبيعة ودرجة الإعاقة عندهم، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين في غانا كانت إيجابية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة لمتغير العمر وسنوات الخبرة لصالح فئة العمر (30-40) سنة وللخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين اتجاهات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي والجنس.

من (17) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن كانت سلبية.

هدفت دراسة القحطاني (Al-Qahtani, 2018) إلى التعرف على الصعوبات الإدارية، والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ومشرفيها ومديري مدارس الدمج، وسبل علاجها، وكذلك التعرف إلى الاختلاف في وجهات نظر معلمي التربية الخاصة ومشرفيها، ومديري مدارس الدمج تجاه الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام، إضافة إلى التعرف على سبل علاج تلك الصعوبات. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة لغرض جمع المعلومات اللازمة. وتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1428-1429هـ) على مجتمع الدراسة من القائمين على عملية الدمج في منطقة عسير التعليمية، حيث بلغ مجتمع الدراسة 161 مشرفاً ومعلماً للتربية الخاصة، إضافة إلى مديري المدارس التي تحتوي على برامج لدمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات إدارية تواجه مشرفي التربية الخاصة ومعلميها ومديري مدارس الدمج.

هدفت دراسة بشتاوي (Bishtawi, 2018) التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (63) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة مكونة من ستة مجالات هي: (التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، المشاركة مع الأسرة، بيئة التدريس)، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن جاءت بدرجة ضعيفة على جميع مجالات الاستبيان (التشريعات، الإدارة والعاملون، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، المشاركة مع الأسرة، بيئة التدريس).

دراسة الرفاعي (Rifai, 2018)، هدفت إلى تحديد معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم، اشتملت العينة على (80) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة كبيرة لعملية الدمج تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية، كذلك وجود معوقات تتعلق بالطلبة، ومعوقات تتعلق بطرق التدريس وتقنيات التعليم، ومعوقات تتعلق بمعلم الصف في المدارس الدامجة، ومعوقات تتعلق بالمجتمع، ومعوقات تتعلق بالمدارس الدامجة، ومعوقات تتعلق بولي الأمر، ومعوقات تتعلق بغرف المصادر في المدارس الدامجة.

هدفت دراسة البدارنة (Badarnah, 2017) التعرف إلى درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر

وقامت معظم الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة في عملية جمع البيانات، كما ستستخدم في الدراسة الحالية.

4. الأدب النظري والدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أدوات الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها. وعلى الرغم مما تقدم؛ فإن الدراسة الحالية قد تميزت عما سبق من الدراسات السابقة في هدفها ومجتمعها وعينتها ومكانها وزمانها في المجال التربوي والتعليمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين. حيث يرجع هذا الاهتمام إلى الافتتاح المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن لهم الحق في الحياة الحرة الكريمة، وفي النمو إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم وإمكاناتهم، للوصول بهم إلى استعداداتهم الحقيقية، وتنميتها وفق ما يستطيعون، ومن خلال خبرة أحد الباحثين والتي تعمل كمرشدة في المدارس العربية داخل الخط الأخضر، فإن هناك العديد من المشاكل التي تواجه عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هناك قصوراً في درجة تطبيق القانون الخاص (2018) والمتعلق بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك افتقار المشاريع التطويرية في المدارس والخطط الإجرائية التي تعمل على تحسين عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة وفقاً لقانون الدمج لعام (2018).

بناءً على ما تقدم من مشكلة الدراسة يمكن طرح الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين يعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة:

تسهم هذه الدراسة بالمساعدة في تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
2. الكشف عن الفروق الإحصائية في دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر

في دراسة أجراها كل من افشار وريتير وليزر (Avesher ,Raiter ,Lizer, 2001)، هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، أجريت الدراسة في (110) مدارس ابتدائية تابعة لوزارة المعارف في فلسطين والذين يشكلون (54%) من مدارس لواء المركز، تم اختيار عينة من مديري المدارس الابتدائية لإجراء البحث الذي يدرس موضوع دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي، حيث استندت هذه الدراسة على معطى بأن هنالك أكثر من (2-3) طلاب في التعليم الخاص يدرسون في التعليم النظامي، كما ارتكزت هذه الدراسة على أن الاختلافات بين المدارس ناشئة عن أسلوب الإدارة لمدير المدرسة، وتفسر تلك الاختلافات في تنفيذ التوجيه التابع من قانون التعليم الخاص لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي. اشتملت عينة الدراسة على (181) مدرساً من (110) مدارس ابتدائية، وقد تم جمع البيانات من خلال توزيع استبانات للمعلمين تهدف إلى تحديد أسلوب إدارة المدير، كما تم إجراء مقابلات معمقة مع (51) مدرساً من (30) مدرسة مختلفة. وقد أظهرت نتائج المقابلات المعمقة مع العينة أن هنالك علاقة بين أسلوب الإدارة لمديري المدارس في دمج الطلاب مع احتياجات خاصة في المدرسة، كذلك فقد تبين من تقييم المعلمين للمديرين التنفيذيين بأنهم يستخدمون أسلوبين في عملهم الأول: الأسلوب المبادر والذي يهتم في دمج الطلاب الجسماني والثاني: الأسلوب المنظم والذي يهتم في دمج الطلاب من ناحية اجتماعية. كما أظهرت النتائج أن أسلوب إدارة مدير النظام المدرسي يؤثر في درجة تطبيق دمج طلاب مع احتياجات خاصة إلى جانب عوامل أخرى.

تنوعت أهداف المصادر التربوية بين دراسات وأبحاث لتحديد دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج واحتواء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) في لواء الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في آلية التحليل ومنهجية الدراسة، وفي طريقة التحليل والتفسير.

كما يلاحظ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تميزت بما يلي:

1. الهدف: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج الطلبة واحتواء ذوي الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) في لواء الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
2. العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المجتمع المستهدف، وهم المعلمون والمديرون، وكانت الاستجابة على الأدوات المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والمديرين.
3. المنهج والأداة: استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم في الدراسة الحالية.

المديرين والمعلمين يعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، الوظيفة).

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في العام الأكاديمي (2019-2020).

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر.

التعريفات الإصلاحية والإجرائية

تبنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

القانون الخاص (2018): وهو القانون الخاص المتعلق بالأنظمة والتشريعات والقوانين التي قامت وزارة المعارف داخل الخط الأخضر بوضعها من أجل دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. (وزارة التربية، 2019).

أما إجرائياً فيعرف القانون الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة بأنه القانون الذي تم قياسه من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي قام الباحثون بتطويرها لغايات هذه الدراسة.

ذوو الاحتياجات الخاصة: أولئك الأطفال الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلى الدرجة التي تحتم احتياجات إلى خدمات خاصة، تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق (القحطاني، 2018).

أما إجرائياً في هذه الدراسة: فيعرفون بأنهم الأطفال ممن يعانون من إعاقة مختلفة سمعية، وبصرية، وحركية، وعقلية، يحتاجون بموجها إلى تقديم رعاية خاصة بهم حسب نوع الاحتياج المناسب لهم.

الدمج: تقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، في بيئة الأشخاص العاديين - أي عدم عزلهم عن أقرانهم العاديين (بو عجرم، 2005).

مدير المدرسة: هو المنسق العام لجميع الجهود المبذولة في المدرسة مع العاملين بها من مدرسين ومدرسات وغيرهم بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بشكل يتلاءم مع حاجات المجتمع ومتطلباته (بدارنة، 2017).

ويعرف إجرائياً بأنه ذلك الشخص الذي يكلف رسمياً بقيادة المدرسة لتقوم بجهود منظمة في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتقديم الخدمات التعليمية، الاجتماعية والعاطفية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة..

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لوصف وتحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكوّن مجتمع الدراسة من مديري ومعلّمي المدارس العربيّة في لواء الشمال داخل الخط الأخضر، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019-2020). والبالغ عددهم (6000) من المعلمين والمديرين. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) في لواء الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، كما تكمن الأهمية النظرية كذلك في إثراء المكتبة العربية من خلال التوصيات العملية وقابلية تطبيقها.

الأهمية العملية: من المؤمل أن تعود بالفائدة على:

المديرين: الدراسة تسلط الضوء على مشاكل قد لا يراها مديرو المدارس، وهي ستعرفهم عليها، وبما أن معرفة المشكلة نصف الحل، فإن الدراسة ستساعد على إيجاد سبل للمديرين لتساعدهم على تحسين عملية الدمج، وتطبيق القانون الخاص المتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم.

المعلمون: من المتوقع أن ترتفع دافعية المعلمين وتذليل المشكلات التي تواجههم في عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وأن تغيير أساليب تعامل المديرين سيؤثر بشكل إيجابي في المعلمين؛ مما سيحثهم على تطوير طرق وأساليب جديدة في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الطلبة: من المتوقع أن تنعكس بشكل إيجابي هذه الدراسة على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تلبية حاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

المسؤولون ذوي العلاقة بالجهاز التعليمي: إنّ تسليط الضوء على القانون الخاص المتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، لا بدّ أنه مهم من لهم علاقة بالتربية والتعليم، كالسلطة المحلية، ومفتشي وزارة المعارف.

إن النتائج والتوصيات التي سيوفرها البحث قد تعطي لهذه المجموعة فرصة لإعادة النظر في طرق العمل المتبعة في المدارس؛ مما سيحفزها على محاولة تغيير نظم العمل، خاصة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدخال سياسات عمل جديدة قد تعود بالفائدة على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمدارس بشكل عام.

حدود الدراسة ومحدداتها

يقتصر تعميم نتائج الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدّد هذه الدراسة في دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج واحتواء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018).

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من المديرين والمعلمين من المدارس الحكومية لتطبيق أداة الدراسة عليهم.

استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. حيث أظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.96-0.97)، كما أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.88-0.96). كما تبين أن قيم معاملات ارتباط (بيرسون) بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة ما بين (0.346-0.878)، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.292-0.861)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل (كرونباخ) لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (35) مستجيباً، مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل (كرونباخ ألفا). والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2) معامل ثبات إعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة الإعادة	عدد الفقرات
مجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري	0.928	0.901	12
مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الفني (التسهيلات البيئية)	0.926	0.923	11
مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي	0.908	0.921	9
مواجهة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص 2018	0.903	0.923	10
الأداة الكلية	0.969	0.942	42

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.942). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) للأداة ككل فقد بلغ (0.969). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة: لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب إحدى هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، وقد اعتمد المعيار الإحصائي المبين في الجدول (3).

العشوائية البسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2019-2020) بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (520) استبانة، وتم استرجاع (510) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغ (510) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (98%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	85	16.7%
	أنثى	425	83.3%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	152	29.8%
	دراسات عليا	358	70.2%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	43	8.4%
	10 سنوات فأكثر	467	91.6%
المرحلة التعليمية	ابتدائي	425	83.3%
	إعدادي	32	6.3%
	ثانوي	53	10.4%
الوظيفة	معلم	471	92.4%
	مدير	39	7.6%
	المجموع	510	100%

يظهر الجدول (1) أن نسبة الإناث هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (83.3%)، بينما حملة الدراسات العليا بلغت نسبتهم (70.2%)، أما من لديهم سنوات خبرة (10) سنوات فأكثر فكانت نسبتهم (91.6%)، أما المستجيبون في المدارس الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (83.3%)، أما فئة المستجيبين من المعلمين فكانت نسبتهم (92.4%).

أداة الدراسة

لغايات تطبيق الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بدور مديري المدارس في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واستند الباحثون بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة البدارنة (2017). ودراسة الرفاعي (2018) إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات، وذلك على سُلّم من خمس درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً)، وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

صدق أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على (21) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية. والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. حيث تم تعديل واستبدال بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ب. صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً ومديراً من مجتمع الدراسة، وتم

والمعلمين، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة، وكل مجال من مجالاتها، وبين جدول (4) ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	مجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري	3.72	.80	1	كبير
2	مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الفني (التسهيلات البيئية)	3.66	.81	2	كبير
3	مواجهة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص 2018	3.57	.74	3	كبير
4	مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي	3.47	.86	4	كبير
	الأداة الكلية	3.66	.77		كبير

يلاحظ من جدول (4) أن دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين كان (كبيراً) بمتوسط حسابي (3.66) بانحراف معياري (0.77). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى باستمرار إلى مواجهة الصعوبات المتعلقة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يرى أفراد عينة الدراسة أن مواجهة الصعوبات من المديرين جاءت بدرجة كبيرة، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن المديرين لديهم إدراك كبير بأهمية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، ومواجهة الصعوبات التي ترتبط بعملية الدمج وفق قانون التعليم الخاص (2018). وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع دراسة افشار وريتير ولبزر (Avesher, Raiter, 2001, Lizer)، ودراسة (الفحطاني، 2018)، ودراسة (جيما) (Gemma, 2009) ودراسة لورين (Lorraine, 2016).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال، وفيما يلي عرض لذلك:

جدول (2) الجدول (3): المعيار الإحصائي لتحديد دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر

الدرجة	المتوسط الحسابي
متدنية جداً	من 1.00 أقل من 1.80
متدنية	من 1.80 أقل من 2.60
متوسطة	من 2.60 أقل من 3.40
كبيرة	من 3.40 أقل من 4.20
كبيرة جداً	من 4.20 – 5.00

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الرئيسية

- دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) في لواء الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

ثانياً: المتغيرات الوسيطة

1. الجنس (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
3. سنوات الخبرة، ولها مستويان: (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
4. المرحلة التعليمية ولها ثلاث فئات (ابتدائي، إعدادي، ثانوي).
5. الوظيفة: ولها فئتان (معلم، مدير).

الأساليب والمعالجات الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الخماسي، والخماسي المتعدد لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين ككل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين

المجال الأول: مجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (مجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
8	تختار الإدارة معلمين متخصصين بتعليم الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	4.02	.90	1	كبير
1	تقدم الإدارة المعلومات المتعلقة بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة مع الاحتفاظ بملفات الطلبة للمعلمين.	3.87	.91	2	كبير
4	تساهم الإدارة بحل مشكلات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة	3.86	.95	3	كبير
10	توفر الإدارة قاعدة بيانات عن حالة الطلبة مع الاحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم).	3.78	.94	4	كبير
9	توجه الإدارة المعلمين للمساهمة في إعداد خطة فردية متطورة تتلاءم مع احتياجات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.77	.99	5	كبير
3	تتحمّل الإدارة المسؤولية الكاملة تجاه كل ما يقوم به الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.75	.99	6	كبير
6	توزع الإدارة عدد الحصص التي يدرسها المعلم يوميًا بشكل عادل.	3.70	1.02	7	كبير
2	تساعد الإدارة المعلمين على إعداد الخطط التي تراعي الفروق الفردية للطلبة.	3.63	1.10	8	كبير
5	تضفي الإدارة جواً من المرح في المدرسة لتجنب التوترات المتعلقة بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.59	1.04	9	كبير
11	توفر الإدارة أدوات تشخيصية كافية للطلبة مع الاحتياجات الخاصة كل حسب حاجات الطلبة.	3.58	.94	10	كبير
7	توفر الإدارة وسائل تعليمية مساعدة وبنية تحتية مناسبة للطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.54	1.00	11	كبير
12	تنوع الإدارة في أساليب تقييم الطلبة مع الاحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم.	3.50	.99	12	كبير
	المجال الأول: مجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري.	3.72	.80		كبير

النتيجة الكبيرة المتعلقة بمجال مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الإداري إلى أن المديرين يسعون باستمرار إلى تحسين عملية التعليم والتعلم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التركيز على المعلمين ومدى كفاياتهم المهنية والشخصية من أجل تقديم الخدمة لهم، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن المديرية لديها قاعدة بيانات تضم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحتوي على معلومات تفصيلية حول الطلبة وحاجاتهم، بالإضافة إلى الخدمات المقدمة إليهم، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن الإدارة المدرسية تركز بشكل كبير على إعداد الخطط الفردية المتطورة، والتي تلائم احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية والسلوكية. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع دراسة افشار وريتير وليزر (Avesher, Raiter, Lizer, 2001)، ودراسة (القحطاني، 2018)، ودراسة جيما (Gemma, 2009) ودراسة لوريان (Lorraine, 2016)، ودراسة بشتاوي (2018)، ودراسة النواصرة (2018).

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.50) و(4.02) بدور (كبير). حيث جاءت الفقرة (8) التي نصت على "تختار الإدارة معلمين متخصصين بتعليم الطلبة مع الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02)، وبانحراف معياري (.90)، وبدور (كبير)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (1) التي نصت على "تقدم الإدارة المعلومات المتعلقة بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة مع الاحتفاظ بملفات الطلبة للمعلمين". بمتوسط حسابي (3.87)، وبانحراف معياري (.91)، وبدور (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (4) التي نصت على "تساهم الإدارة بحل مشكلات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي (3.86)، وبانحراف معياري (.95)، وبدور (كبير)، في حين جاءت الفقرة (12) التي نصت على "تنوع الإدارة في أساليب تقييم الطلبة مع الاحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50)، وبانحراف معياري (.99)، وبدور (كبير). أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.72)، وبانحراف معياري (.80)، وبدور (كبير). ويعزو الباحثون هذه

المجال الثاني: مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الفني (التسهيلات البيئية)

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الفني (التسهيلات البيئية)).

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
2	توفر الإدارة طرق التواصل مع أولياء الأمور بسهولة.	3.99	.91	1	كبير
5	توفر الإدارة مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة) العلاجية والنفسية (بفئة الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.79	.93	2	كبير
8	تتابع الإدارة النمو المهني للمعلمين لتطوير أدائهم.	3.78	.92	3	كبير
3	توفر الإدارة بيئة صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.72	1.02	4	كبير
6	توجه الإدارة المعلمين لاستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لطلبة الاحتياجات الخاصة.	3.72	.97	5	كبير
7	تساعد الإدارة على إعداد البرامج العلاجية المناسبة لطلبة الاحتياجات الخاصة.	3.72	.96	6	كبير
11	تشجع الإدارة المعلمين على التطوير الذاتي المستمر المتعلق بطلبة الاحتياجات الخاصة	3.68	.95	7	كبير
10	تحت الإدارة المعلمين على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.60	1.02	8	كبير
4	توفر الإدارة أنشطة تراعي حاجات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.54	1.01	9	كبير
1	تعمل الإدارة على توفير مواصلات آمنة في المدرسة ولها تلائم احتياجات الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.39	1.17	10	متوسط
9	تلتزم الإدارة بعقد ورش عمل لتأهيل وتدريب معلمي طلبة الاحتياجات الخاصة.	3.38	1.00	11	متوسط
	المجال الثاني: مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الفني (التسهيلات البيئية).	3.66	.81		كبير

عالية من المهنية، والتي تمكّنهم من تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجودة عالية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى تركيز الإدارات على الجانب الفني، والذي يتضمّن تلبية حاجات الطلبة من الخطط العلاجية المناسبة، والتي تنبثق عن الاختبارات التشخيصية التي يشرف عليها المديرون ويطبّقها المعلمون، حيث من خلال هذه الخطط العلاجية فإنه يمكن تلبية حاجات الطلبة. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة أفشار وريتير وليزر (Avesher Raiter, Lizer, 2001)، ودراسة (2018)، ودراسة جيما (Gemma, 2009) ودراسة لوريان (Lorraine, 2016)، ودراسة بشتاوي (2018)، ودراسة النواصرة (2018).

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.38) و(3.99) بدور (متوسط إلى كبير). أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.66)، وبانحراف معياري (81). وبدور (كبير). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المديرين يقومون بالاتصال والتواصل الفعال مع أولياء الأمور من خلال قنوات الاتصال المختلفة، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن المديرين يقومون باستمرار بعملية التنسيق المتكامل مع الآخرين من الهيئات والوزارة من أجل تأمين مستلزمات المدرسة، خاصة فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى أن المديرين يركزون بشكل كبير على جانب التنمية المهنية للمعلمين من أجل أن يكون مقدمو الخدمة من المعلمين على درجة

المجال الثالث: مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي-

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي)، مرتبة تنازلياً وفق

المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	توعي الإدارة المجتمع المدرسي بأهمية عملية الدمج في ضوء القانون الخاص بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة.	3.67	.94	1	كبير
1	توضيح الإدارة أهداف عملية الدمج في ضوء القانون الخاص لأولياء الأمور؛ مما يشكل آلية لمواجهة الصعوبات.	3.65	.94	2	كبير
2	تضع الإدارة الخطط المدرسية في ضوء القانون الخاص وإشراك أولياء الأمور فيما مما يساعدنا في مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي.	3.64	.96	3	كبير
4	تحدد الإدارة أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي.	3.64	.91	4	كبير
7	تثير الإدارة البيئة المحلية للاهتمام بالأنشطة المدرسية، من خلال إشراكهم بالأنشطة المختلفة لرعاية طلبة الاحتياجات الخاصة.	3.47	1.04	5	كبير
5	تصحح الإدارة المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع المحلي عن الطلبة مع الاحتياجات الخاصة عن طريق الورشات التدريبية.	3.46	1.01	6	كبير
6	تقدم الإدارة برامج توعية للأسرة للمساعدة في الكشف المبكر للإعاقات حسب نوعها (عقلية، حركية، سمعية، بصرية) عن طريق اختصاصيين في هذا المجال.	3.27	1.12	7	متوسط
8	تشجع الإدارة على تصميم برامج إرشادية أسرية لطلبة الاحتياجات الخاصة.	3.26	1.09	8	متوسط
9	تعمل الإدارة على التدريب المستمر للأباء والأمهات على استراتيجيات تعديل وإدارة السلوك للطلبة مع الاحتياجات الخاصة	3.15	1.09	9	متوسط
	المجال الثالث: مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي	3.47	.86		كبير

أولياء الأمور والمجتمع المحلي من خلال التركيز على هذا الجانب فإنه يمكن أن يؤثر إيجاباً في توعية الآخرين بأهمية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية حاجاتهم المختلفة. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع دراسة أفشار وريتير وليزر (Avesher, Raiter, Lizer, 2001)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة جيما (Gemma, 2009) ودراسة لوريان (Lorraine, 2016)، ودراسة بشتاوي (2018)، ودراسة النواصرة (2018).

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (3.15) و(3.67) وبدور (متوسط إلى كبير). أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.47)، وبانحراف معياري (86). وبدور (كبير). ويعزو الباحثون هذه النتيجة الكبيرة إلى أن المديرين يقومون بعملهم من أجل مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي، وذلك من خلال قيامهم بتوعية المجتمع المدرسي بأهمية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها تقوم بعقد الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور للتوضيح بأهداف عملية الدمج في ضوء القانون الخاص (2018)؛ من أجل تذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجههم، كما يرى الباحثون بأن الشراكة مع

المجال الرابع: مواجهة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص 2018:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (مواجهة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص 2018)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	توافق الإدارة على احتواء الطلبة مع الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق القانون الخاص	3.81	.90	1	كبير
4	تشرك الإدارة الأهالي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة في ضوء توصيات القانون الجديد	3.77	.94	2	كبير
3	تستوعب الإدارة بشكل كبير التعديلات الحاصلة على القانون الخاص المتعلق بدمج الطلبة مع الحاجات الخاصة	3.75	.90	3	كبير
2	تحت الإدارة المعلمين على تعديل كفاياتهم المهنية لتنماشى مع القانون الخاص	3.71	.89	4	كبير
6	تجري الإدارة التقييم المستمر على تطبيق القانون الخاص	3.61	.92	5	كبير
8	تحقق الإدارة في القانون الخاص أهداف رعاية طلبة الاحتياجات الخاصة	3.58	.90	6	كبير
7	تغير الإدارة في أسلوب العمل ضمن القانون الخاص	3.53	.94	7	كبير
5	توفر الإدارة الإمكانيات المادية للطلبة مع الحاجات الخاصة في ضوء القانون الخاص	3.41	.95	8	كبير
9	تواجه الإدارة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص بصورة مناسبة	3.40	.97	9	كبير
10	تنشر الإدارة القانون الخاص بكافة وسائل الاتصال	3.17	1.10	10	متوسط
	المجال الرابع: مواجهة الصعوبات المتعلقة بتطبيق القانون الخاص 2018	3.57	.74		كبير

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.00	85	.677
	أنثى	3.60	425	.776
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.66	510	.774
	دراسات عليا	3.73	152	.761
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.63	358	.779
	10 سنوات فأكثر	3.66	510	.774
المرحلة التعليمية	ابتدائي	3.70	43	.704
	إعدادي	3.66	467	.781
الوظيفة	المجموع	3.66	510	.774
	معلم	3.67	425	.768
	ثانوي	3.57	32	.771
	المجموع	3.67	53	.837
	مدير	3.66	510	.774
	المجموع	3.63	471	.775
		4.08	39	.637
		3.66	510	.774

يُلاحظ من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، وبين جدول (10) ذلك.

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (3.17) و(3.81) بدور (متوسط إلى كبير). أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.57)، وانحراف معياري (74) وبدور (كبير). ويرى الباحثون بأن المديرين يعملون ما بوسعهم من أجل احتواء الطلبة مع الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل تطبيق القانون الخاص المتعلق بعملية الدمج، كما يرى الباحثون بأن الإدارة المدرسية لديها الكفايات المهنية والشخصية، والتي تجعلهم مدركين لأهمية تطبيق القانون الخاص (2018) المتعلق بالطلبة مع الاحتياجات الخاصة، وضرورة مواجهة جميع الصعوبات المتعلقة بهذه القوانين لما فيه من مصلحة للطلبة، ولتحقيق أهداف التربية والتعليم بشكل عام. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنياً مع دراسة افشار وريتير وليزر (Avesher, Raiter, Lizer, 2001)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة جيما (Gemma, 2009) ودراسة لوربان (Lorraine, 2016)، ودراسة بشتاوي (2018)، ودراسة النواصرة (2018).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين يعزى لأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وبين جدول (9) ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- بدارنة، ليالي بدران. (2017). درجه ممارسه مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، إربد، الأردن، جامعة اليرموك.
- بشارة، سائد (2012). دمج طلاب التربية الخاصة بالتربية العادية كعامل مساعد على التنمية اللغوية من منظور المعلمين، مجلة الحصاد، المعهد الأكاديمي العربي، كلية بيت بيرل، العدد 4، 55-85.
- بشتاوي، خالد درداح. (2018). درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
- بو عجرم، رانا. (2005). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة الصعوبات التعليمية. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- الرفاعي، عالية. (2018). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 16، عدد 3.
- زبيدات، إيهاب؛ دلاشة، وليد. (2019). الاحتواء والكفاءة الذاتية والتعاطف مع الطلاب الذين يعانون من اضطراب تعليمي محدد: الاختلافات بين المعلمين في التعليم النظامي والمعلمين في التعليم الخاص في المجتمع العربي في إسرائيل، دوائر البحث والدراسة التعليمية. المجلة الإلكترونية كلية ديفيد يلين، القدس مجلد رقم 8.
- علي، عبد الحميد. (2010). الإرشاد النفسي لغير العاديين وأسرهـم. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- القحطاني، فلاح. (2018). الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها: دراسة ميدانية على مدارس التربية والتعليم بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- القرطي، عبد المطلب (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- النواصرة، فيصل عيسى. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، (12)32.
- وزارة التربية، الخط الأخضر. (2018).

ثانياً: ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الأجنبية

- Badarneh, Layali Badran. (2017). *The degree of practice of special education school principals within the Green Line for their roles in achieving the goals of advisory programs and their relationship to the performance of consultants from the teachers' point of view.* (Unpublished PhD thesis), College of Education, Irbid, Jordan, Yarmouk University.
- Bishara, Saed (2012). *Integration of special education students with regular education as an aid to language*

جدول (10): تحليل التباين المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص 2018 داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
الجنس	.741	1	.741	1.289	.257
المؤهل العلمي	.406	1	.406	.706	.401
سنوات الخبرة	1.177	1	1.177	2.048	.153
المرحلة التعليمية	.401	2	.201	.349	.706
الوظيفة	3.736	1	3.736	6.501	.011
الخطأ	276.413	481	.575		
المجموع	7148.969	510			
المجموع المصحح	305.193	509			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)

يُلاحظ من جدول (10) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين على حسب متغير الجنس، و متغير الخبرة، و متغير المرحلة التعليمية، بينما أظهرت النتائج وجود فرق على حسب متغير الوظيفة، حيث كانت الفروق لصالح فئة مدير. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؛ وذلك بسبب اتفاق المستجيبين على أهمية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وضرورة تذييل العقبات ومواجهة الصعوبات من الجميع، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة أيضاً إلى أن المديرين كانت إجاباتهم أعلى؛ وذلك لأنهم أصحاب القرار في المدرسة، وعلى دراية بالإجراءات التي يقومون بعملها من أجل مواجهة صعوبات الدمج وفق القانون الخاص، كما أنهم يضعون الخطط اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، لذلك لهذا كانت الفروق لصالح فئة مدير مدرسة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيما (Gemma, 2009).

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصى الباحثون بما يلي:
- إعطاء تسهيلات مادية لمديري المدارس بصورة أكبر من أجل الاستمرار في مواجهة الصعوبات المتعلقة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- القيام بنشر القانون الخاص بالوسائل الاتصال المختلفة.
- عقد ورشات للأباء والأمهات على استراتيجيات تعديل وإدارة السلوك للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستمرار بعقد الورشات التدريبية للمعلمين للتعامل مع الطلبة مع الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توفير وسائل المواصلات الآمنة في المدرسة من خلال تخصيص جزء من الميزانية لتأمين الطلبة بالمواصلات الآمنة لهم.

- The Ministry of Education, *Within the Green Line*. (2018).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Aveshergilada, R., & Lizer, Y. (2001). *The style of management as a deliberate factor in implementing integration of students with special needs into regular education*. *Journal Issues in Special Education and Rehabilitation*, Vol. 16(2), pp.15-46.
- Gemma, E. K. (2009). *The integration of children with special educational needs in general education schools in Ghana: the impact of the characteristics of teachers and children*. *International Journal of inclusive education*, Vol. 13 Issue 8, Pages 787-804.
- Lorraine, W. (2016). *Inclusive education and children with disabilities: quality education for all in low and middle income countries*. www.cbm.com.
- Lynn, J. (2015). *Principal leadership do special education programs: an exploration of the practices and approaches of effective especial education leaders*, PhD Dissertation in Educational Leadership, Albama. USA.
- Mofeet, M.L. (2017). *Contemporary Issues in the Inclusion of Children and Adults with Special Needs in Israel A collection of papers .A collection of studies*. Editors: Shunit Reiter, Irit Kupferberg, Itzhak Gilat.
- Ruijs, N.M. & Peetsma, T.T.D. (2009). *Effects of inclusion on students with and without special educational needs*. *Reviewed Educational research Reviews*, 4, 67-79.
- Schmidt, S. & Venet, M. (2012). *Principals facing inclusive schooling or integration*. *Canadian Journal of Education*, 35(1), 217-238.
- Synder, I. G. & Aylor, M. W. (2011). *Inclusion confusion: Putting the pieces together teachers education and special needs education*, 23 (3). 198-207.
- Waldron, N., & McLeskey, J. (2010). *Establishing a collaborative culture through comprehensive school reform*. *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 20, 58-74.
- *development from the teachers' perspective*, *Al-Hassad Journal*, Arab Academic Institute, Beit Pearl College, Issue 4, 55-85.
- Bishtawi, Khaled Dardah. (2018). *The degree to which school principals apply the requirements for the academic integration of students with disabilities in the education of the Northern Jordan Valley in Jordan*. (Unpublished Master Thesis), Al al-Bayt University., Mafrq: Jordan.
- Bu Ajram, Rana. (2005). *Inclusion of people with special needs and the category of educational difficulties*. Beirut: The Publications Company for Distribution and Publishing.
- Al-Rifai, Alia. (2018). *Obstacles to integrating pupils with disabilities into inclusive schools in Damascus from the viewpoint of their teachers*. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, Volume 16, Number 3.
- Zubeidat, Ihab; Dalasha, Walid. (2019). *Inclusion, self-efficacy, and empathy for students with a specific learning disorder: differences between teachers in formal education and teachers in special education in Arab society in Israel, educational research and study circles*. *The online Journal*, David Yellin College, Jerusalem, Volume No. 8.
- Ali, Abdul Hamid. (2010). *Psychological counseling for the extraordinary and their families*. Cairo: Good Foundation for Publishing and Distribution.
- Al-Qahtani, Falah. (2018). *Administrative and technical difficulties facing the application of programs for the integration of people with mental disabilities in the primary stage in public education schools and means of treatment: a field study on schools of education in Asir region*. Unpublished MA thesis, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Qurtubi, Abd al-Muttalib (2005). *The psychology of people with special needs and their education*, 2nd edition, Cairo, Arab Thought House.
- Nawasrah, Faisal Issa. (2018). *Teachers' attitudes towards integrating people with special needs with ordinary students in the basic stage in Ajloun Governorate schools in Jordan*. *Al-Najah University Journal for Research, Humanities*, 32 (12).